

لسان العرب

(ركا) الرِّكَوَّةُ والرِّكَوَّةُ .

(* قوله « الركوة إلخ » هي مثلثة الراء كما في القاموس) شِدَّة تَوَرٍّ مِنْ أَدَمٍ وَفِي الصَّاحِ الرِّكَوَّةُ الَّتِي لِلْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ الْأَنْبِيِّ ^A بَرَكُوَّةٌ فِيهَا مَاءٌ قَالَ الرِّكَوَّةُ إِنَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ رَكَوَاتٌ بِالتَّحْرِيكِ وَرِكَاءٌ وَالرِّكَوَّةُ أَيْضًا زَوْرَقٌ صَغِيرٌ وَالرِّكَوَّةُ رَقْعَةٌ تَحْتَ الْعَوَاصِرِ وَالْعَوَاصِرُ حِجَارَةٌ ثَلَاثٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَرِكَاءُ الْأَرْضِ رَكَوَاءٌ حَفَرٌ حَوْضٌ مُسْتَطِيلًا وَالْمَرْكُوءُ مِنَ الْحَيَاضِ الْكَبِيرِ وَقِيلَ الصَّغِيرِ وَهُوَ مِنَ الْإِحْتِفَارِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَكَوَتْ الْحَوْضُ سَوَّيْتَهُ أَبُو عَمْرٍو الْمَرْكُوءُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَرْكُوءِ أَنَّهُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ يُسَوَّى بِهِ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ إِذَا أَعْوَزَهُ إِنَاءٌ يَسْقِي فِيهِ بَعِيرًا أَوْ بَعِيرَيْنِ يُقَالُ ارْكُ مَرْكُوءًا تَسْقِي فِيهِ بَعِيرَكَ وَأَمَّا الْحَوْضُ الْكَبِيرُ فَلَا يُسَمَّى مَرْكُوءًا الْلِثُّ الرِّكَوَّةُ أَنْ تَحْفَرَ حَوْضًا مُسْتَطِيلًا وَهُوَ الْمَرْكُوءُ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ فَأَتَيْنَا عَلَى رَكِيٍّ ذِمَّةِ الرِّكَيِّ جِنْسٌ لِلرِّكَيَّةِ وَهِيَ الْبُئْرُ وَالذِّمَّةُ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ إِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ يَتَبَيَّرُ دُجُوهِي وَالْمَرْكُوءُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ وَالْجُرْمُورُ الصَّغِيرُ قَالَ الرَّاجِزُ السَّجْلُ وَالذُّطْفَةُ وَالذُّنُوبُ حَتَّى تَرَى مَرْكُوءَهَا يَثُوبُ يَقُولُ اسْتَقَى تَارَةً ذَنْبًا وَتَارَةً ذُّطْفَةً حَتَّى رَجَعَ الْحَوْضُ مَلآنًا كَمَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُشْرَبَ وَالرِّكَيَّةُ الْبُئْرُ تُحْفَرُ وَالْجَمْعُ رَكِيٌّ .

(* قوله « والجمع ركي » كذا بضبط الأصل والتهذيب بفتح الراء فلا تغتر بضبطها في نسخ القاموس الطبع بضمها) وَرَكَيَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَضِينَا عَلَيْهَا بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنْ رَكَوَتْ أَيْ حَفَرَتْ وَرَكَاءُ الْأَمْرِ رَكَوَاءٌ أَمْصَلَحَتْهُ قَالَ سُوَيْدٌ فَدَعَوْهُ عِنْدَكَ قَوْمًا قَدْ كَفَوْكَ شُؤْمَ وَنَهْمَ وَشَأْنُكَ إِنْ لَا تَرُكُهُ مُتَّفَاقِمٌ مَعْنَاهُ إِنْ لَا تُصْلِحْهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَكَوَتْ الشَّيْءِ أَرْكَوَهُ إِذَا شَدَدَتْهُ وَأَمْصَلَحَتْهُ وَرَكَاءُ عَلَى الرَّجُلِ رَكَوَاءٌ وَأَرْكَى أَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا وَرَكَوَتْ عَلَيْهَا الْحِمْلُ وَأَرْكَى تَهْ ضَاعَفَتْهُ عَلَيْهِ وَأَثْقَلَتْهُ بِهِ وَرَكَوَتْ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَرَكَيَّتُهُ وَيُقَالُ أَرْكَى عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا كَأَنَّهُ رَكَهَ فِي عُنُقِهِ أَيْ جَعَلَهُ وَأَرْكَيْتُ فِي الْأَمْرِ تَأَخَّرْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَكَاهُ إِذَا أَخَّرَهُ وَفِي الْحَدِيثِ يَغْفِرُ ^A فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا لِمُتَشَاخِذِينَ فَيُقَالُ ارْكُوهُمْ حَتَّى يَصْطَلِحَ هَكَذَا رُويَ بضم

الألف وفي حديث أبي هريرة B أنه قال تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ
مَرَّتَيْنِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلَّا عَبْدًا كَانَتْ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فيقال ارْكُؤا هَذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا قال الأزهري وهذا
خَبَرٌ صَحِيحٌ قال ومعنى قوله ارْكُؤا هَذَيْنِ أَي أَخْذِرُوا قال وفيه لغة أخرى روي عن
الفراء أنه قال أَرْكَيْتُ الدَّيْنَ أَي أَخْزَرْتَهُ وَأَرْكَيْتُ عَلِيَّ دَيْنًا
وَرَكْوَتُهُ وفي رواية في الحديث اتْرُكُوا هَذَيْنِ مِنَ التَّسَرُّكِ ويروى ارْكُؤا
بِالْهَاءِ أَي كَلِّفُوهُمَا وَأَلْزِمُوهُمَا مِنْ رَهَكْتِ الدَابَّةَ إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهَا فِي
السَّيْرِ وَأَجْهَدَتْهَا قال أبو عمرو يقال للغريم اركني إلى كذا أَي أَخْزَرْنِي
الْأَصْمَعِي رَكْوَتٌ عَلِيٌّ الْأَمْرُ أَي وَرَّكَتُهُ وَرَكْوَتٌ عَلَى فُلَانٍ الذَّنْبُ أَي
وَرَّكَتُهُ وَرَكْوَتٌ بِقِيَّةٍ يَوْمِي أَي أَقَمْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَرْكَيْتُ لِبَنِي
فُلَانٍ جُنْدًا أَي هَيَّأْتُ لَهُمْ وَأَرْكَيْتُ عَلِيَّ ذَنْبًا لَمْ أَجْنِهْ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ
صَارَتِ الْقَوْسُ رَكْوَةً يُضْرَبُ فِي الْإِدْبَارِ وَانْقِلَابِ الْأُمُورِ وَأَرْكَيْتُ إِلَى فُلَانٍ
مَلَأْتُ إِلَيْهِ وَاعْتَزَيْتُ وَأَرْكَيْتُ إِلَيْهِ لَجَأْتُ وَأَنَا مُرْتَكٍ عَلَى كَذَا أَي
مُعَوِّلٌ عَلَيْهِ وَمَا لِي مُرْتَكِيًّا إِلَّا عَلَيْكَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ رَكْوَتٌ إِلَى فُلَانٍ اعْتَزَيْتُ
إِلَيْهِ وَمَلَأْتُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى أَبِي يَسَّ مَا الْحَيَّيْنِ تُرْكُؤَا
فَإِنَّكُمْ تُرْفَالُ الرِّحَى مَنْ تَحْتَهَا لَا يَرِيْمُهَا فَسِرْ تُرْكُؤَا تُنْذَسِبُوا
وَتُعْزَوَا قال ابن سيده وعندي أَنَّ الرواية إنما هي تُرْكُؤَا أَوْ تَرْكُؤَا أَي
تَنْتَسِبُوا وَتَعْتَزُوا وَالرَّكَاءُ اسْمُ مَوْضِعٍ فِي الْمُحْكَمِ وَادٍ مَعْرُوفٌ قَالَ لَبِيدٌ
فَدَعَدَا سُرَّةَ الرَّكَاءِ كَمَا دَعَدَعَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا قال وفي بعض النسخ
الموثوق بها من كتاب الجمهرة الرَّكَاءُ بِالْكَسْرِ وَيُروى بفتح الراء وكسرهما والفتح أَصَحُّ
وهو موضع وصف ماء يَنْتَقِيَا مِنَ السَّيْلِ فَمَلَّأَ سُرَّةَ الرَّكَاءِ كَمَا مَلَأَ سَاقِي
الْأَعَاجِمِ قَدَحَ الْغَرَبِ خَمْرًا قال ابن بري الرَّكَاءُ بِالْفَتْحِ وَادٍ بِجَانِبِ نَجْدٍ بَيْنَ
الْبَدْيِ وَالْكُؤَلَبِ قال ذكره ابن وَلاَدٍ فِي بَابِ الْمَمْدُودِ وَالْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ غَيْرُهُ
وَرَكَاءٌ مَمْدُودٌ مَوْضِعٌ قَالَ إِذْ بِالرَّكَاءِ مَجَالِسٌ فُسُحٌ قال ابن سيده وقضيت على هذه
الكلمات بالواو لأنه ليس في الكلام ركي وقد ترى سعة باب رَكْوَتِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رَكَاهُ
إِذَا جَاوَبَ رَوَّكَهُ وَهُوَ صَوْتُ الصَّادِي مِنَ الْجَبَلِ وَالْحَمَّامِ وَالرَّكِيُّ الضَّعِيفُ
مِثْلُ الرَّكِيكِ وَقِيلَ يَاؤُهُ بَدَلٌ مِنْ كَافِ الرَّكِيكِ قال فإذا كان ذلك فليس من هذا الباب
وهذا الْأَمْرُ أَرْكَى مِنْ هَذَا أَي أَهْوَنُ مِنْهُ وَأَضْعَفُ قال القُطَامِي وَغَيْرُهُ حَرَبِيٌّ
أَرْكَى مِنْ تَجَشُّمِهَا إِجَّانَةً مِنْ مُدَامٍ شَدَّ مَا احْتَدَمَا